

فيديو # ٣١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٢ الآيات:

٤١-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وتلتasher من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اتنين من مقاطع تدبر سورة النمل. احب افكر حضراتكم بالمصاحف امبارح تدبّرنا فواجح سورة النمل. اول ست آيات في سورة النمل. وكانوا ست آيات بيتكلموا عن آيات القرآن الكريم اللي - 00:00:08

تهدي وتبشر المؤمنين الموقنين بالآخرة. بينما الذين لا يؤمنون بالآخرة لهم سوء العذاب وهم الاخسرون يوم القيمة. وانتهى المقطع الاول من السورة. بالتأكيد على الوهية مصدر القرآن اقرا معي الاية ستة عشان تسترجع معي. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الاية ستة وانك الخطاب للنبي صلى - 00:00:40

وسلم. وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. اذا مصدر القرآن مصدر الهي من الله الحكيم العليم. الحكيم يعني مصدر الحكم. والعليم مصدر العلم. على وزن فعيل. فعيل ببقي بيدي المصدر اليم. مصدر - 00:01:10
الالم. حكيم مصدر الحكم. عليم مصدر العلم طيب آآ وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. اذا معناها ان القرآن نازل من عند مصدر الحكمة ومصدر العلم عليك يا محمد. طيب هل ده معناه ان الله سبحانه وتعالى سيممنح النبي صلى الله عليه - 00:01:30
هي السلم من علمه ومن حكمته يعني هل معنى ان هو نزل له القرآن مصدر العلم مصدر حكمه؟ هل معنى كده النبي صلى الله عليه وسلم سينال من هذا العلم وهذا الحكمة - 00:01:56

اه طبعا شف بنفسك امثلة ابدأ بقى اه من الاية السابعة. اول مثال من من هم الله العلم والحكمة فالقصص اللي جاية بعد كده في الصورة قصص وهتلاقى مسلا لسليمان معروف باسم سليمان الحكيم. والانبياء اللي اوتوا - 00:02:06
طبعا كل الانبياء اوتوا حكمه. ولكن الانبياء اللي اشتهر عنهم الحكمة بالزات هم اللي هتلاقى القصص بتاعتتهم جاية دلوقتي في الصورة بعد كده. اول مثال من من هم الله العلم والحكمة - 00:02:26

سيدنا موسى آآ نبدأ بالاية سبعة اذ قال موسى لاهله اني انسنت نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلمكم تصطلون اذ يعني اذ قال موسى لاهله اني انسنت نارا. النار عادة بتظاهر للناس كلها. مش هتظهر لواحد وبقية الجروب اللي هو معه مش هيشفوفوها. لكن هو الوحيد اللي شاف هذه لذلك قال العلماء هي لم تكن نارا عادية - 00:03:11

لم تكن نار عادية هي ليست من نيران الدنيا اذ قال موسى لاهله اني انسنت نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلمكم تصطلون. هروح عند النار دي لعلي اجد عندها ناس اسألهم وتأكد احنا ماشيين - 00:03:30
في الطريق الصحيح ولا لأه ساتيكم منها بخبر. اكيد هجيب لكم من عندها خبر او وعلى الاقل يعني لو ما لقتش حد عندها ينفع الواحد يسأله على الاقل هاجيب لكم من عندها شهاب قبس يعني شعلة نار - 00:03:52

ندفيكم اقرا الاية تمانية فلما جاءها نودي ام بورك من في النار ومن حولها. وسبحان الله اه رب العالمين لما وصل عندها فلما جاءها نودي على سبيل التحية بورك من في النار ومن حولها - 00:04:10

ربنا بيحبيه وبتحبي من في النار اللي هم الملائكة لأن دي مش نار عادية من نيران الدنيا فالملائكة عاملين نار في المنطقة دي موسى

فقد شافها فنزل راح عندها فربنا قال بورك من في النار ومن حولها اللي هو موسى نفسه. طبعا في ناس قالوا ده دليل على ان البقعة
دي بقعة - 00:04:40

مبارة وانه سيناء ارض مباركة برضه من الوارد هذا التفسير وسبحان الله رب العالمين سبحان الله! تزية الله عن كل نقص. سبحان
الله! يعني انذه الله عن اي نقص بشري - 00:05:00

سبحان الله رب العالمين. ربنا منزه عن اي نقص. واللي عندهم نقص ربنا هو اللي بيحفظهم. هو ربهم رب العالمين جمع عالم هو اللي
بيرزقهم ويحفظهم ويغوضهمعني النقص. اقرأ معي الآية تسعه - 00:05:23

يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم في بداية اي لقاء لازم يحدث تعارف فربنا عرف نفسه لموسى. يا موسى ناداه باسمه يا موسى
ناداه باسمه في هذا التأليف لقلبه. لأن الواحد لما يلاقي انسان عظيم قال اسمه نادي له باسمه يا موسى انه ان من اساليب
عارف اسمه بينادييه به بيبقى فخور بكته. فخور ان هو اسمه فيه حد عظيم قال اسمه نادي له هو الله - 00:05:40

التوكيد. انه انا الله العزيز الحكيم تأكيد ان ان اللي بيتكلموا ده هو الله - 00:06:06

وهو العزيز الذي يمنح العزة وهو الحكيم الذي يمنح الحكمة لمن يشاء اقرأ معي عشرة وحدات والقى عصاك فلما رآها تهتز لأنها جان
ولى مدبرا. ولم يعقب. يا موسى لا تخف - 00:06:30

اني لا يخاف لدى المسلمين الا من ظلم ثم بدل حسنا ثم بدل سوء فاني غفور رحيم والق عصاك القى عصاك فلما رآها تهتز
طبعا هو القى عصاك. وبعدين فلما رآها تهتز سيدنا موسى شافها بتتهز - 00:06:50

لأنها جان الجان هو الحي الصغير وفي الفلاحين عندنا نسميتها الطريشة. عبارة عن حية صغيرة لكنها سريعة جدا بتنط فلما شاف
العصاية انقلبت الى ثعبان كبير لكن بتتهز زي الحياة الصغيرة - 00:07:16

ولى مدبرا ولم يعاقب. سيدنا موسى طلع يجري وما بتش وراه. ولا مدبرا ولم يعقب. ما بتش وراه بس يعني الواحد يقرأ دي كده
ويقول يعني معقول! يعني لا يليق بنبي - 00:07:37

وانسان شجاع زي سيدنا موسى انه يطلع يجري ويخاف بعوايا جماعة هناك فرق بين الشجاعة والتهور احنا بنتكلم عن رجل
متزوج مع اهله في الصحراء سابهم لوحدهم وراح يجيب نار - 00:07:56

لدغته حية ومات. اهله هيضيعوا وبالتالي انه يجري ويحافظ على نفسه ويحافظ على اهله ليس في ذلك ما يشين اطلاقا. انا شخصيا
اتدبر هذا الكلام سيدنا موسى هذه الشخصية القوية الانفعالية الشجاعة. طلع يجري لما شاف آآآ ثعبان بيتحرك بسرعة. اه يا سعيد ما
يجراش. انا مش شايف فيه اي حاجة - 00:08:19

ليس هناك من يشين اطلاقا. يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدى المسلمين اسلوب قصصي بيتجاوز الشرح بقى للافعال. يعني ايه ربنا
ما قالوش فقال الله يا موسى لا تخف اني لا يخاف ولدى المسلمين. يعني الآية مش بتقول فقال الله بصوا نجيب الآية من الاول تاني
- 00:08:43

الآية بتقول ايه والقى عصاك فلما رآها تهتز لأنها جان ولى مدبرا ولم يعقبه انا متوقع يتقال بقى ايه؟ قال الله يا موسى لا تخف لكن
ما فيش قال الله - 00:09:12

يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدى المسلمين انت نفسك عايش المشهد ومتخيله. فلما بتسمع الجملة انت بتفهم كوييس مين قالها. اني
لا يخاف لدى المسلمين. هيكون مين اللي قالها؟ اكيد ربنا - 00:09:30

اذا الجملة دي كمان يعني غير ان هي بتعيشك في اكنك عايش في الفيلم وبتشوف الاشخاص بتتكلم الجملة دي نفسها كمان يعني
ايه اني لا يخاف لدى المسلمين ناس كتير جدا فاهمة ان معناها ان ربنا بيقول له ما تخافش عشان انا عندي المسلمين ما بيخافوش -
00:09:47

ومرسل من امتي؟ هو سيدنا موسى لسه عارف انه مرسل؟ هو لسه ما يعرفش ان هو مرسل ولا ان هو رسول خالص ده الجملة دي
هدفها الاساسي اعطاؤه خبر جديد - 00:10:09

لقد صدر قرار بتعيينك رسولا آآ من عند الله يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المرسلون. اذا اكون مسلا ايه واحد اترقى في شركة وبقى مدير وعاملينها له مفاجأة - [00:10:21](#)

وهو داخل قالوا له ايه؟ لا لا ما تخشن من هنا المديرين يدخلوا من هنا. اه يبقى هو خد خبر انه بقى مدير. تقصد ايه؟ فهي يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المرسلون. هناك خبر جديد الان - [00:10:36](#)

اعلم موسى هنا ان هو اصبح رسولا هل معقول المرسلون كلهم ما يخافوش الا من ظلم طبعا آآ ما فيش رسول يبقى ظالم ولكن ربنا ما قلش الا الظالم. قال الا من ظلم - [00:10:50](#)

يعني ايه؟ هو مش اللي بيزلم يبقى زالم؟ لا انت حضرتك لعبت كورة قبل كده؟ اه انت لاعب كورة لأ ليه ما انت لعبت كورة؟ اية بس ما اسميش لاعب كورة او مال امتى؟ الانسان بيكتسب اسم الفعل - [00:11:10](#)

لما يتكرر منه ويشهر به فالظلم هو الانسان اللي بيتكسر منه الظلم ويشهر به اني لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم - [00:11:30](#)

اينبي ما فيشنبي بيقي ظالم ابدا. لكن ممكن يصدر منه خطأ والخطأ لما يبقى في حق انسان اخر او في حق اخر بيبيقى بيبيقى اسمه ظلم. فسيدنا موسى قبل النبوة قتل بطريق الخطأ. رجل قبطي كان بيعتدي على رجل من - [00:11:55](#)

هم منبني اسرائيل ولما قدروا حزن حزنا شديدا واستغفر الله سبحانه وتعالى وغفر الله له. والدليل انه بدل حسنا. ربنا بيقول الا من ظلم ثم بدل حسنه. يعني تاب - [00:12:15](#)

فاني غفور رحيم. في سورة القصص هنا خدتها ان شاء الله السورة اللي بعد النمل فوكسه موسى قضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال رباني ظلمت نفسي - [00:12:32](#)

فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. فهو قال يا رباني ظلمت هو اعترف بخطأه وتاب اقرأ معنى بقى الآية اتناشر وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات. الى فرعون - [00:12:50](#)

قومه انهم كانوا قوما فاسقين بعد ما ربنا قراه آية العصا اللي بتتحول الى ثعبان اراه آية اخرى وهي آية اليad التي تخرج من تحت ابطو بيضاء في جيبه. جيبه يعني فتحة الآية؟ فتحة العباية - [00:13:13](#)

يدخل ايده في فتحة التوب ويدخلها يحطها تحت باطه. عشان خاطر في صورة اخرى خدناها واضمم يدك الى جناحك. يعني حطها تحت وهنا بيقول له ادخل ايده؟ قال له آآ ادخل يدك في جيبك. بيجي واحد بقى من اعداء الاسلام يقول عندهم آآ - [00:13:33](#)

تراقص مرة قال واضضم يدك الى جناحك يعني حطها تحت باطك. ومرة قال ادخل يدك في جيبك في جيبه ولا تحت باطه يا اذكى اخواتك هو هيدخل ايده تحت باطه ازا؟ ما هو لازم يدخل ايده ويبقى العباية مفتوحة من هنا. فبيدخل ايده من جيبه اللي هي فتحة العباية وتدخل تحت - [00:13:53](#)

وبعدين يطلعها تاني. تمام كده؟ طبعا الكنيسة الاذكي اخواتك دي بنقولها ايه؟ لاعداء الاسلام طيب طبعا المسألة دي ارمي العصاية يا موسى. شف العصاية بتحاول ثعبان ازا. حط ايدك تحت اقباطك يا موسى. شف ايدك تطلع بيضا ازا. هذا تدريب. هذا نوع من التدريب ربنا - [00:14:14](#)

عشان ما تبقاش اول مرة يعمل هذه المعجزات يكون امام فرعون وقومه وهو نفسه ما شفهاش قبل كده وهو بيدعوه. فلا بد ان هو يتدرج لابد ان هو يشووفها ويسوف بتحصل ازا - [00:14:39](#)

آآ عشان بيقى قلبه قوي وقلبه جامد وهو بيدعوا يعني ايضا ربنا سبحانه وتعالى اعلم ان دي مش الاليات كلها دول تسع آيات انت العصا واليد شفتهن دلو قتي لسة بقى عندك انفلات البحر والجراد اللي هيعلم مصر والقمل اللي هييجي للمصريين والدم المایة - [00:14:52](#)

هتقلب ده مش عارفين يشربوا. والضفادع اللي بتتنط في كل حنة جوة البيوت والقطط والطوفان والكلام ده كله. دول تسع آيات فربنا قال له وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات لسه - [00:15:12](#)

كلها الى فرعون وقومه. الباقيين بقى هيجوا في وقتهم لانها ايات عامة هتحصل للبلد كلها طب ليه كل ده ليه كل ده يا رب؟ كمل الاية
انهم كانوا قوما فاسقين - 00:15:30

الفاسق هو الانسان شديد المعصية المصر على المعصية. مش العاشر العادي. الفاسق هو الانسان اللي بيترتكب معصية ويصر عليها
لكن واحد عمل حاجة مرة واحدة. شرب خمرة مرة واحدة شرب سيجارة مرة واحدة معصية عاصي عصي ربنا لكن مش فسح الفسخ
هو اللي بيعمل المعصية وبقت شيء معتاد عنده - 00:15:46

ودول كانوا فاسقين. وربنا بيقول ان فرعون وقومه كانوا فاسقين. فاسقين ليه يا رب معروف كان عندهم ظلم سياسي كانوا
مستعبدين المؤمنين اللي هم بنى اسرائيل. كان عندهم فساد اخلاقي. ده كان واحد فيهم الراجل فيهم بيتجوز اخته ويتجوز امه
ومعروف جامد عند القرعة - 00:16:13

بالرغم بقى طبعا من التقدم العلمي اللي كان عندهم عشان احنا عندنا فهم ان مسألة لما يكون الفراعنة دول بقى متقدمين علميا وبنوا
الهرم ازاي وعملوا طبعا دي حاجات واحد ما بيكفلش منها - 00:16:33

ابدا. لكن عند ربنا ما تسواش بصلة طالما مش مبنية على ايمان الاساس عند الله الایمان والعمل الصالح. عمل صالح ما ينفعش. فهم
كانوا متقدمين علميا جدا. لكن هذا التقدم العلمي عندهم لم ينعكس - 00:16:44

على الاخلاق وكانوا قوما فاسقين فهذا ان كان بينفع في الدنيا التقدم العلمي ده ما بينفع عند الله في الآخرة طالما مش مصحوب
بایمان. لو مصحوب بایمان يا سلام ممتاز هو ده المطلوب لأن القرآن حثنا على التقدم العلمي - 00:16:59

اول كلمة نزلت كانت اقرأ وربنا حث على العلم والتعلم في تقريرا اربعة في المية او خمسة في المية من ايات القرآن الكريم وقفنا على
التعلم وعلى التفكير وعلى التدبر وعلى كده. طيب اقرأ قالوا هذا سحر مبين - 00:17:16

وبحدوها بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانتظر كيف كان عاقبة المفسدين. خل بالك بقى خليك مركز الكلام ده بينزل لمين الكلام
ده بينزل لنبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي قومه قريش مكذبينه - 00:17:36

بعد ما كانوا بيسموه الصادق الامين بقوا بيقولوا عليه كزاب ويقولوا عليه مجنون وبيقولوا عليه كاهن وبينزل عليه الشياطين والكلام
ده كله. فدلوقتي هو عمال يسمع قصة قصة اخوه موسى اللي واجه نفس المواقف وليس اقل ابدا من المواقف اللي واجهها سيدنا
محمد عليه الصلاة والسلام - 00:17:58

واجه كل هذه المواجهة وبقوة فهذا يهون على النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيه ثقة في ان رغم كل ستنتصر الدعوة وسيظهر دين
الله مع بعض بقى الاية تلتasher فلما جاءتهم اياتنا مبصرة - 00:18:18

لما ايات ربنا ومعجزات ربنا جاءت مبصرة مبصرا جاءتهم يعني جت لغاية عندهم بتوريهم نفسها هذه المعجزات مبصرة تجعل اللي ما
بيشوفش يشوف. بدوا بقى شوفوا بقى اسلموا؟ لا. امال عملوا ايه؟ قالوا هذا سحر مبين - 00:18:44

عندهوا اكتر واتهمه سيدنا موسى بالسحر. اقرأ اربعتاشر وجحدوا بها رفضوها. واستيقنتها انفسهم رفضوها مع انهم في قراره نفسهم
عارفين انها حق. وعارضين انها حقيقة معظم الملحدين في العالم عارفين ان هناك خلق. معظم الكافرين بالقرآن وبالنبي صلى الله عليه
وسلم عارفين ان هو من عند الله - 00:19:05

معظم الظالمين يعلمون انهم ظالمين بعد احدى الانقلابات اللي حصلت موزف غلبان داخل من مطار دوله عربية فعاوزين يعرفوا لو له
توجه سياسي ولا لا فسألوه انت مع مين بالزي بط - 00:19:36

فهو الراجل يعني خايف على نفسه وعلى وظيفته في الدولة دي داخل اول عربية وعلى اكل عيشه. بس في نفس الوقت مش عايز
يقول كلمة ينصر بها الباطل قال لك امسك العصاية من النص. قال لهم - 00:19:54

اه يعني هو قال لك ايه؟ قال انا مش هحدد اي طرف من الاطراف واقول كلام عام. بس كلام صح قال لهم انا مع الحق قال له نعم مع
الحق. طب ابقى خلي الحق ينفعك بقى اركن على جنب - 00:20:11

ده معناه ان الظالم عارف ان هو ظالم. ما فيش ظالم مش عارف ان هو ظالم. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم طب ليه ليه الجاحد او

الكافر او الظالم مع تيقنه بالحق فين؟ بيجحده برضه - 00:20:25

كمل الاية وجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا سبب الجحود هو ان النفوس طبعت على الظلم. فاصبحت هذه النفوس لا تطيق الحق. تكره الحق لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. الناس بتكره الحق - 00:20:45

ايه المشكلة الثانية بقى علو العلو اي تعالي على كلام الله. تعالي على تعاليم الله تعالي على الاستسلام لله والتسليم لا وامر الله ولانباء الله سبحانه وتعالى يظن الناس ان الكفار - 00:21:11

كفار لانهم ما فهموش الاسلام على حقيقته. ولو بس فهموا الاسلام هيؤمنوا على طول. ايه الكلام ده مش صحيح معظم الكفار كفار علشان فاهمين الاسلام ابو لهب وابو جهل والوليد ابن المغيرة اكتر ناس فهمت الاسلام. اكتر ناس فهمت لا الله الا الله وعشان هم -

00:21:31

مجبولين على الظلم والعلو والاستعلاء ما دخلوش الاسلام. مع انهم فاهمينه هم كفروا لانهم علموا ان هيبقى مطلوب منهم يقدموا تنازلات سياسية وتنازلات اقتصادية وتنازلات اجتماعية ده اللي هم مش مستعدين له. المشكلة مش في لا الله الا الله والايام بالتوحيد وما نعبدش اصنام. لا لا خالص. لا خالص - 00:21:51

المشكلة انه هو مش مستعد يتنازل عن مكاسب سياسية هو محققها الناس دي لا الله الا الله معناها ان الناس هتخثار حكامها وتعزل حكامها بطريقة عادلة وشفافة. لا لا لا مش هيحصل - 00:22:21

هي دي المشكلة لا الله الا الله معناها ان الناس هتاخذ حقوقها المالية بالعدل. ولن يجوع انسان ولن يموت انسان لانه مش لاقى تمن العلاج لا ما ينفعش احنا درجات فوق بعض ما ينفعش لازم نقى درجات. لازم نقى اعلى من بعض ولازم احنا بشوات. وهم دول رعاع ولازم يفضلوا رعاع - 00:22:38

لا الله الا الله معناها ان في ناس ان الناس مش هتتميز عن بعض بسبب اللون او الجنس او الثروة لا ما ينفعش هؤلاء الذين يرون الحق حقا ويجدونه ويصررون على انكاره. هم في حقيقة الامر مفسدين في الارض بيفسدو الارض. عشان كده لما تكمل الاية اربعين شر يوم - 00:23:01

فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. الظالمين مفسدين بيفسدو الحياة بيفسدو السياسة بيفسدو الاقتصاد بيفسدو كل حاجة فانظر يعني انظر يا محمد حصل ايه للمفسدين كيف كان عاقبة المفسدين. نقف هنا التهاردة ونكمel بكرة بازن الله - 00:23:25

في نفس الموعد اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربنا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتي - 00:23:48

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - 00:24:08

ولها واملأها بنورك الذي لا يحبه. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا رب بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله. وزراكم غدا باذن الله - 00:24:28

ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:48